

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الخامسة  
أديس أبابا، إثيوبيا، 25 يونيو – 3 يوليو 2004

الأصل: إنجليزي

EX/CL/124 (V)

تقرير الدورة العادية السادسة عشرة  
لمؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين  
المنعقد في فيينا، النمسا، من  
1 إلى 5 ديسمبر 2003

**تقرير الدورة العادية السادسة عشرة لمؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين  
المنعقد في فيينا، النمسا، من 1 إلى 5 ديسمبر 2003**

**مقدمة:**

ينص القانون التأسيسي في المادة 14 علي إنشاء اللجنة الفنية المتخصصة للصناعة والعلم والتكنولوجيا والطاقة والموارد الطبيعية والبيئة. إن مؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين لا يزال يعمل، حتى الآن، وفقا للشكل الموروث عن عهد منظمة الوحدة الأفريقية وذلك إلي حين استكمال عملية ترشيح اللجان الفنية المتخصصة من جانب الاتحاد الأفريقي.

لقد تم تحديد الصلاحية القانونية لهذا الجهاز ونطاق عملياته في المواد من 48 إلي 60 من معاهدة أبوجا المؤسسة للجماعة الاقتصادية الأفريقية. ويتضمن التقرير التالي نتائج الدورة العادية السادسة عشرة لمؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين. وعليه ، يرجى من المجلس التنفيذي الإحاطة بالنتائج الرئيسية الصادرة عن هذه الدورة المنعقدة في فيينا، النمسا، من 1 إلي 5 ديسمبر 2003 والتي تشمل، من بين أمور أخرى، اعتماد المبادرة الأفريقية بشأن القدرة الإنتاجية والمرفق الأفريقي بشأن القدرة الإنتاجية علي التوالي.

ويرجى كذلك من المجلس الإحاطة علما بأنه، تقرر أن يطلب من وزراء الصناعة الأفريقيين، أن يقدموا إليه هذه الوثائق المعتمدة من جانب الدورة العاشرة للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) لغرض إقرارها من جانبه ورفع توصيات بشأنها إلي مؤتمر رؤساء الدول والحكومات لتنفيذها.

**النتائج الرئيسية للدورة السادسة عشرة لمؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين:**

تجدر الإشارة إلي أنه تم، في دورة المجلس التنفيذي المنعقدة في مارس 2004، اطلاع المجلس علي النتائج الرئيسية للمؤتمر المتمثلة في اعتماد ما يلي من جانب المؤتمر العام لمنظمة اليونيدو:

- أ. المبادرة الأفريقية بشأن القدرة الإنتاجية والمرفق الأفريقي بشأن القدرة الإنتاجية؛  
ب. مقرر بشأن أهداف الألفية للتنمية؛  
ج. مقرر بشأن التعاون جنوب-جنوب.

وترفق، طي هذا التقرير، الوثائق المذكورة لسهولة الرجوع إليها.

### العناصر الرئيسية المتضمنة في المبادرة الأفريقية بشأن القدرة الإنتاجية والمرفق الأفريقي بشأن القدرة الإنتاجية:

تبرز "المبادرة الأفريقية بشأن القدرة الإنتاجية : من الرؤية إلي العمل" المقررات الوزارية الصادرة عن الاجتماعات الإقليمية الفرعية الخمسة حول التعاون الصناعي التي عقدها وزراء الصناعة الأفريقيون. وتشمل، كذلك، المرفق الأفريقي بشأن القدرة الإنتاجية الذي حدد مجموعة من الاستراتيجيات والسياسات الواجب اعتمادها علي المستويين الإقليمي والوطني بهدف تشجيع الأداء وروح التنافس الصناعيين. وتبرز، أيضا، الأولويات القطاعية باعتبارها حلقة محددة من حلقات سلسلة القدرة الإنتاجية ذات القيمة التي تتمتع فيها أفريقيا بالمزايا بفضل نظام الأفضليات المقارنة. فضلا عن ذلك، تتضمن المبادرة الأفريقية مجموعة من البرامج الإقليمية الفرعية الواجب تنفيذها بهدف إنعاش القدرة الإنتاجية الأفريقية مع دعمها بمرفق تمويلي. ومن المفروض أن تعتمد هذه المبادرة كبرنامج صناعي للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا.

تنقسم المبادرة الأفريقية إلي أربعة أجزاء هي:

- أ. الجزء الأول : يتضمن المفاهيم والمنهجية اللتين تستند إليهما المبادرة الأفريقية؛  
ب. الجزء الثاني: يتضمن وصفاً للمبادرة الأفريقية مع إبراز أولوياتها الإقليمية الفرعية والقطاعية؛  
ج. الجزء الثالث : يتضمن وصفاً وتعريفاً للمرفق التمويلي الذي سيسمح بتجسيد المبادرة الأفريقية على أرض الواقع؛  
د. الجزء الرابع: يبرز المقترحات المحددة بشأن المبادرات الوطنية والإقليمية والقارية والشاملة.

### منطقة شرق أفريقيا :

فيما يتعلق بمنطقة شرق أفريقيا، توصي المبادرة الأفريقية أن يركز الأداء الصناعي لهذه المنطقة علي تعزيز سلسلة القدرة الإنتاجية المحلية والشاملة ذات

القيمة في القطاعات الفرعية الرئيسية الثلاث التالية : قطاع معالجة المواد الزراعية والغذائية وقطاع المنسوجات والملابس وقطاع الجلود والمواد الجلدية. وتم في المبادرة اختيار ثلاثة مجالات استراتيجية هي : نشر التكنولوجيا وبناء القدرات على الوصول إلي الأسواق والاستفادة من التسهيلات التجارية ومن سلسلة القدرة الإنتاجية ذات القيمة المتعلقة بالقطاعات الزراعية والصناعية الشاملة المقرر تنميتها على أساس نموذجي والتي ستليها فيما بعد القطاعات ذات الأولوية الأخرى التي تشمل المواد الكيماوية والنفطية والمطاطية والبلاستيكية. ويتعين بذل الجهود للحد من الخسارة بعد الحصاد ولإنتاج المواد الصيدلانية عن طريق استخدام المركبات المحلية.

### منطقة غرب أفريقيا:

في منطقة غرب أفريقيا، تعتزم المبادرة الأفريقية الحرص على مواومة السياسات مثل السياسة الصناعية الموحدة التابعة للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا والسياسة الصناعية الموحدة لغرب أفريقيا التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وفي هذا السياق، توصي المبادرة الأفريقية بأن تعزز هذه المنطقة صناعة المنسوجات والملابس ومعالجة المنتجات الزراعية والغذائية. وفي هذا الصدد ، يتعين أن يتم إنشاء نظام خاص للتمويل علي المستوى الإقليمي لصالح إنتاج القطن/النسيج ولمعالجة المواد الزراعية والغذائية. وتعتزم المبادرة كذلك إنشاء نظام لمنح الاعتماد وتوحيد المقاييس وتعزيز مراقبة النوعية ضمن المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

### منطقة وسط أفريقيا:

حددت المبادرة الأفريقية القطاعات ذات الأولوية التالية في هذه المنطقة: معالجة المواد الزراعية والغذائية مثل الأغذية والمنسوجات والملابس والخشب. وتشمل القطاعات الأخرى المواد الكيماوية والنفطية والمطاطية والبلاستيكية والتغليف وتقنيات حفظ المواد للحد من الخسارة بعد الحصاد وإنتاج مواد صيدلانية محددة عن طريق استخدام المركبات المحلية.

### منطقة شمال أفريقيا:

توصي المبادرة الأفريقية، فيما يتعلق بهذه المنطقة، بتعزيز التعاون جنوب- جنوب وتحديد إجراءات تحفيزية مشتركة لحشد الموارد وتعزيز الاستثمار الداخلي

والخارجي وإنتاج الغاز الطبيعي والفوسفات وزيادة إنتاج المواد المصنعة هذا فضلا عن تشجيع السياحة.

### منطقة الجنوب الأفريقي:

فيما يتعلق بمنطقة الجنوب الأفريقي، تعتزم المبادرة الأفريقية الاستلهاً بالخطة الأفريقية الإقليمية الإرشادية للتنمية الإستراتيجية والتركيز علي معالجة المواد الغذائية والمنسوجات والملابس والجلود والمنتجات الجلدية والمواد المنجمية بما في ذلك المعادن والخشب والمنتجات الخشبية وتجهيز وتركيب السيارات والمواد الصيدلانية و مواد البناء.

### المرفق الأفريقي بشأن القدرة الإنتاجية:

يعد المرفق الأفريقي بشأن القدرة الإنتاجية مصدرا موجهها لتوفير الدعم للمبادرات الإقليمية بشأن القدرة الإنتاجية وذلك بشكل دعم وقروض مضمونة ومساعدة فنية وإجراءات جبائية. ويتعين علي الحكومات الأفريقية وغير الأفريقية والمؤسسات الشريكة المساهمة في هذا المرفق. ويتعين أن يتم حفظ المعلومات المتعلقة بالمساعدات المذكورة سابقا في شكل بنك للبيانات خاص بالمرفق الأفريقي يمكن الوصول إليه عن طريق الانترنت وأن يشكل هذا المرفق قناة تمكن شركاء أفريقيا في التنمية من إعلان مساهماتهم عن طريقه. ويرجى من المجلس التنفيذي أن يطلب من الدول الأعضاء تعيين الهيئة التنسيقية للمرفق الأفريقي.

### أنشطة المرفق الأفريقي القارية:

يتوقع المرفق الأفريقي أن يؤدي الاتحاد الأفريقي وأمانة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا دورا تنسيقيا في هذا المجال وذلك بدعم من المؤسسات الإقليمية الأخرى. وعليه ، يطلب من المجلس التنفيذي أن يفضّل بإقرار توصيات المرفق الأفريقي التي تدعو الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا إلي القيام بما يلي:

أ. الحرص علي أن يشكل كل من منهجية سلسلة القدرة الإنتاجية ذات القيمة وعملية تعزيز المجالات الإنتاجية القطاعية الفرعية المختارة من جانب المرفق الأفريقي منهجية حيوية مشتركة جديدة ضمن عملية التنمية الصناعية الأفريقية وذلك، من بين أمور أخرى، للقضاء علي الفقر؛

ب. التشجيع علي إبداء الاهتمام بالموضوع علي المستوي الإقليمي والإقليمي الفرعي والوطني لتعزيز الروابط الموحدة/المشتركة بين قطاعي الزراعة والصناعة وللحرص علي تحديد موقف أفريقي موحد في الدورة القادمة

للجمعية العامة للأمم المتحدة بغية توصيل المصادر المالية لصالح المرفق الأفريقي بواسطة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا.

ج. التشجيع على وضع خطط محددة للشراكة من أجل تبني موقف تفاوضي موحد في المفاوضات الدولية؛

د. تشجيع وصول المنتجات الزراعية والمنتجات الأفريقية الجاهزة إلي الأسواق؛

هـ. مواءمة مصادر المعلومات المتعلقة بالفرص المتاحة في مجالات الأعمال والاستثمار ونشر التكنولوجيا الخ؛

و. الحرص على تطبيق المقاييس الدولية وأفضل الممارسات علي مستويات الإنتاج والإدارة وإنشاء الشبكات؛

ز. تشجيع التعاون في مجال تقاسم المعلومات والقيمة المضافة عن طريق أنشطة المحافل العالمية.

### إدارة مؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين بطريقة مستدامة:

خلال الدورة العادية السادسة عشرة لمؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين، أثار عدد من الوزراء المسألة المتعلقة بالأمانة الدائمة للمؤتمر الوزاري المقترح إنشاؤها. وبينما لم يتم بعد إجراء المشاورات المقررة بهذا الشأن، عرضت جمهورية مصر، عند استئناف أعمال الدورة، استضافتها لمقر الأمانة الدائمة المقترح إنشاؤها. ومن جهة أخرى، ذكرت كوت ديفوار الوزراء بمقرراتهم السابقة المتعلقة بإنشاء التحالف من أجل تصنيع أفريقيا. وفي هذه المناسبة، أطلع ممثل كوت ديفوار الوزراء علي ما تبذله الحكومة الإيفوارية من جهود في سبيل إنشاء أمانة مستقلة للتحالف الذي يعد أحد الوكالات العملية للمؤتمر الوزاري. وأطلعهم، كذلك، علي المكاتب المجهزة بطريقة جيدة التي خصصتها حكومة كوت ديفوار للتحالف من أجل تصنيع أفريقيا.

وتعقبيا علي العرض المقدم، أعرب رئيس المؤتمر الوزاري، وزير نيجيريا للصناعة، عن وجهة نظر حكومة بلده فيما يتعلق بإدارة مؤتمر وزراء الصناعة بطريقة مستدامة وأشار، من بين أمور أخرى، إلي أنه يعتزم إنشاء جهاز دائم للمؤتمر يعمل كهيئة استشارية يتوفر فيه أمانة دائمة مزودة بالدعم الفني واللوجستي الضروريين. وأوضح رئيس المؤتمر أنه سيتم إنشاء مكاتب إقليمية تابعة للأمانة الدائمة للمؤتمر للمساعدة علي تفعيل المرفق الأفريقي بشأن القدرة الإنتاجية. وستعمل الأمانة الدائمة المقترح انشاؤها بالتعاون مع مختلف الاتحادات الوطنية للأعمال وستتوفر لديها لجان فنية ولجنة خاصة بها مكلفة بكافة المسائل ذات الصلة بهذا الشأن.

وتم، في هذه المناسبة، الإعراب عن مختلف وجهات النظر حول هذه المسألة وتقررت في النهاية إحالة الموضوع إلي الدورة القادمة لمؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين.

### نتائج الاجتماع الأول لهيئة مكتب الدورة السادسة عشرة لوزراء الصناعة الأفريقيين:

استجابة لدعوة من سعادة السفير ماغاجي محمد، رئيس هيئة مكتب مؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين، وزير جمهورية نيجيريا الاتحادية، عقد أعضاء هيئة مكتب المؤتمر اجتماعا في أبوجا، نيجيريا، في يومي 22 و 23 أبريل 2004. وتشمل المسائل الرئيسية التي بحثها الاجتماع تدابير تعزيز ومراقبة المبادرة الأفريقية وتدابير التعاون بين المؤتمر الوزاري والاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا وجهود التعاون بين المبادرة الأفريقية والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا والقطاع الخاص المنظم وسبل حشد الموارد من الدول الأعضاء في المؤتمر لصالح المرفق الأفريقي وتعيين أعضاء فريق العمل الرئيسي المكلف بحشد الموارد الإضافية لصالح المرفق الأفريقي والتدابير والمقترحات الخاصة بإنشاء أمانة دائمة للمؤتمر بما في ذلك موقع مقر الأمانة والتكاليف التشغيلية وذلك في سياق تنفيذ المرفق الأفريقي بالشراكة والتعاون مع الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا هذا فضلا عن بحث موضوع "اليوم الأفريقي للتصنيع" القادم وبرنامج أنشطة هيئة مكتب الدورة السادسة عشرة للمؤتمر للفترة 2004 و 2005.

### التوصيات:

مع مراعاة خلاصات الدورة العادية السادسة عشرة لمؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين المنعقد في فيينا، النمسا، في ديسمبر 2003 ونتائج الاجتماعين الأول والثاني لهيئة مكتب المؤتمر المنعقدين في أبوجا، نيجيريا، في أبريل 2004 وفي

أديس أبابا، أثيوبيا في يونيو 2004 علي التوالي، يرجي من المجلس التنفيذي أن يوصي مؤتمر رؤساء الدول والحكومات بما يلي:

أ. اعتماد المبادرة الأفريقية بشأن القدرة الإنتاجية كبرنامج أفريقي جديد للتنمية الصناعية تابع للاتحاد الأفريقي يحل محل العقد الأفريقي الثاني للتنمية الصناعية ويتم تنفيذه من جانب أمانات المجموعات الاقتصادية الإقليمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي؛

ب. إدماج المبادرة الأفريقية في خطة العمل الاستراتيجية الرباعية التي أعدتها مفوضية الاتحاد الأفريقي لتفعيل هذه المبادرة في إطار عمليات خطة العمل الاستراتيجية؛

ج. حث كافة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي علي تقديم مساهمات مالية لصالح المبادرة الأفريقية لتأكيد تكفل أفريقيا بالمبادرة؛

د. تعهد الحكومات الشريكة الثنائية والمؤسسات الإقليمية الأفريقية وكافة شركاء التنمية الآخرين في المجتمع الدولي رسميا بدعم المبادرة الأفريقية. وفي هذا الصدد، المطالبة بالموافقة على المبلغ الأولي لتفعيل المبادرة الأفريقية ودعم الاجتماعات القطاعية والتعزيزية القادمة والهادفة أيضا إلي حشد الموارد وكذلك الترتيبات المؤسسية؛

هـ. شروع مفوضية الاتحاد الأفريقي، في التعريف بالمبادرة الأفريقية وبالمرفق الأفريقي والتوجه، بالتحديد، إلي منظمة اليونيدو وإلي كافة شركاء الاتحاد الأفريقي في التنمية بما في ذلك الأفريقيون في المهجر لحشد الموارد والخبرة لكفالة تنفيذ المبادرة الأفريقية؛

و. مطالبة مفوضية الاتحاد الأفريقي ومنظمة اليونيدو والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وممثلي مؤسسات القطاع الخاص مثل الغرف التجارية والصناعية للدول الأعضاء والمائدة المستديرة الأفريقية للأعمال، الإعداد لتنفيذ خطط العمل وخرائط الطرق القطاعية لمضاعفة القدرة التفاوضية الأفريقية بشأن التنمية الصناعية لأفريقيا وذلك لضمان إقامة شراكة بين القطاعين العام والخاص لتمكين القطاع الخاص من أن يحل بطريقة تدريجية محل القطاع العام في المستقبل؛

ز. مطالبة منظمة اليونيدو دعم تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية الرباعية بشأن التنمية الصناعية المستدامة للاتحاد الأفريقي والمستندة إلي المبادرة



الأفريقية وإلي منهاج سلسلة القدرة الإنتاجية ذات القيمة. ويطلب أيضا في هذا الصدد إقامة علاقات تعاون وتكامل وثيقة بين القطاعين التجاري والصناعي مع مراعاة الطبيعة المتكاملة لأنظمة شبكات الإنتاج العالمية.

### الخلاصة:

علي ضوء ما سبق ، يرجى من المجلس التنفيذي أن يبحث عناصر المبادرة الأفريقية والمرفق الأفريقي ويوصي مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات بالموافقة السياسية على نفس العمل ويطلب كذلك من جميع المعنيين الدخول في مرحلة تنفيذهما.

2004

# Report on the 16th ordinary session of the conference of African ministers of industry (Cami), held in Vienna-Austria from 1 to 5 december 2003

African Union

African Union

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/4400>

*Downloaded from African Union Common Repository*